

دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب

سميرة بنت أحمد حسن العبدلي* هديل محمد على بن عمران**

المقدمة :

الأسرة هي البيئة الداخلية للأبناء ، وهي النواة الأولى للمجتمع ، حيث ينعم الابن في أحضانها بدفء العناية والرعاية ، والحب والأمان ، فيشرب وهو يستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في دروب الحياة (رقبان وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢١١٤).

ويشير الخمشي (٢٠٠٤ : ٣) إلى أن الأسرة هي أساس المجتمع السعودي ، وتربي أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر ، واحترام النظام وتنفيذه وحب الوطن والاعتزاز به وتاريخه المجيد. والأسرة هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ، والإطار الذي يتلقى فيه الأبناء أول درس في الحياة.

وتشير العبدلي وقمره (٢٠١٠ : ٢) إلى أن الأسرة تعتبر هي حائط الصد الأول لحماية الجيل الجديد ، وهي رأس الحرية لمقاومة كل انحراف في المجتمع.

وتؤكد كلا من حقي وأبو سكيبة (٢٠٠٩ : ١٤) أن الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة الى الاجتماع ، وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية ، تنبعث من ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية ، فهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ، ودوام الوجود الاجتماعي.

ويشير الداود (٢٠٠٩ : ٢٠) إلى أن الإسلام قد اعتبر الانتماء من أهم الحاجات الإنسانية ، كما جعل الانتماء قضية إيمان وحياة لا يكتمل الإيمان إلا بها ، ولا تنهض أمة إلا عليها. فمن الطبيعي أن يشعر الابن بالانتماء لأسرته ، والطالب لمدرسته ، والرياضي لناديه ، والجندي لجيشه. ولكن توسيع دوائر الانتماء هذه لتصل إلى الانتماء للوطن هو الأمر الضروري لتحقيق التكامل الإيجابي بين الفرد والمجتمع.

ويرى الحربي (٢٠١٠ : ١٧) أن الانتماء للوطن هي خبرة معاشة بين الوطن والمواطن، فعندما يستشعر المواطن من خلال خبراته أنه يعيش في ظل وطن يحميه ، ويدافع عن هويته، ويحقق له الحد الأدنى من الرعاية مع العدل والكفاية ، تتكون وتترسخ لديه قيم الانتماء والولاء للوطن.

ولاشك أن شعور الفرد بالحب نحو وطنه من الناحية النفسية يزداد نمواً وازدهاراً ، كلما شعر بأن الوطن قدم له الرعاية بمختلف أشكالها الصحية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، وعندما تتوفر للفرد فرص الحياة الكريمة وحرية التعبير يرتاح نفسياً، وترداد لديه قوة الانتماء الوطني (أقصية ، ٢٠٠٠ : ٦٠).

ويشير أقصية (٢٠٠٠ : ٦٤) إلى أن الانتماء الوطني يشعب لدى الفرد المنتمي الإحساس بالتماسك والمشاركة الوجدانية ، خاصة وأن مجموعة العلاقات التي تربط الفرد بالوطن تختزل وتجرد إلى مجموعة العلاقات الإنسانية التي تشاركه العيش تحت مظلة هذا الوطن ، وذلك من خلال اتساق الفرد في إطار

* أستاذ مشارك بقسم السكن وإدارة منزل كلية التصاميم - جامعة أم القرى

** معيدة بقسم السكن وإدارة المنزل كلية التصاميم - جامعة أم القرى

الجماعة من خلال التحرك والتفاعل في كنف الجماعة ، وتوظيف كل إمكانياته من أجل الوطن وخدمته. وإعداد المواطن الصالح المنتمي المخلص لبلده والإيجابي المجد لبناء أمته ، يكون من خلال غرس وإكساب قيم الانتماء لهذا المواطن.

ولقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة ، وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغيير السريع ، ولذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء الوطني ، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي ، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك ، وتنامي العنف ، وتفكك العلاقات وتشابك المصالح . (المحروقي ، ٢٠٠٨ : ٢).

فالمواطنة سلوك تطوعي حضاري ، يقوم به الفرد لصالح وطنه ، أو المكان الذي يعيش فيه، أو حتى المنظمة التي يعمل بها ، فهي التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوكاً يخضع أو يرتبط بنظام رسمي ، أو مكافآت مباشرة .

فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه ، حيث تصبح المواطنة لديه عبارة عن ممارسة يومية في حياته وضميره بل تشكل جزءاً من شخصيته وتكوينه (سفر وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٨٩).

وتبرز المواطنة كقيمة كونها أحد أهم الجوانب المعنوية التي ينبغي تنميتها ، وتوفير الحوافز لها ، لأنها ترتبط بطبيعة المجتمعات الحضارية التي تتجه إلى انعدام التجانس ، ويتطلب استقرارها وازدهارها وجود قدر كاف من القيم المشتركة ، والاعتماد المتبادل. كما أن هذه القيمة من القيم المجمع التي تجمع المواطنين على احترام المنجزات الحضارية والمحافظة عليها باعتبارها أهدافاً جماعية (الغامدي وآخرون، ٢٠١١ : ٨٢) .

ويشير النقفي (٢٠٠١ : ٢٣) إلى أن المواطنة لا تظهر إلا عندما تظهر مقوماتها ، متمثلة في تمتع جميع أطرافها بحقوقهم مقابل أداء الواجبات المطلوبة منهم ، وبالتالي سيكون لدى المواطن إحساس وشعور داخلي بشرف الانتماء للوطن ، بل ينظر إلى وطنه على أنه بيته الكبير الذي يجب الحفاظ عليه وصيانته من جميع الأخطار ، والحرص على تحقيق الصالح العام ، والتصدي لكل ما يخل بالاستقرار و الأمن ، والمساهمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في المحافظة على استقرار ورفق وطنه ومجتمعه حاضراً ومستقبلاً.

وتتوعدت الدراسات التي تناولت الانتماء الوطني مثل دراسة "أقصية" ، عبد الرحمن أحمد عبد الله ، ٢٠٠٠م ، ودراسة "المنشوري ، أحمد بن صالح ، ٢٠٠٧م" التي هدفا الي التعرف على أهمية ودور التربية الفنية في تعزيز الانتماء الوطني والكشف عن مستوى الانتماء الوطني لدى الطلبة ، ودراسة "العمري ، زينة معاضة سعد ، ٢٠٠٨م" ، ودراسة "الشعراوي ، حازم أحمد ، ٢٠٠٨م" ، ودراسة "الرفدي ، بدر بن سليمان ، ٢٠٠٩م" التي أكدت علي ضرورة تعزيز ودعم الانتماء الوطني لدى الطلاب ، كذلك دراسة "المطيري ، لافي سعيد ، ٢٠٠٩" ، ودراسة "العبدلي ، سميرة - قمره ، هنادي ، ٢٠١٠م" ، ودراسة "الحري ، عبد الله بن رمزي ، ٢٠١٠م" التي هدفا الي الكشف عن دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني ، والتعرف على مستوى وعي الأسرة وأهمية دورها العام في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها ، والكشف عن العلاقة بين أدوارها (الوقاتي ، التربوي ، التوعوي) تجاه الأبناء لتحقيق الأمن الفكري .

كما تعددت الدراسات المتعلقة بقيم المواطنة مثل دراسة "الصبيح ، عبد الله بن ناصر ، ٢٠٠٥م" ، ودراسة "العامر ، عثمان بن صالح ، ٢٠٠٥م" ، ودراسة "عيوري ، فرج وأخرون ، ٢٠٠٥م" ، ودراسة "الشرعة ، ناصر - الدويلي ، عالية ، ٢٠١١م" التي هدفا الدراسة إلى تأصيل مفهوم المواطنة والانتماء لدى الشباب والتعرف على طبيعة وعي الشباب بأبعاد مفهوم المواطنة ، كذلك دراسة "الهاجري ، فيصل عايض ، ٢٠٠٧م" ، ودراسة "باحكيم ، تهاني أحمد ، ٢٠٠٩م" ، ودراسة "القارحي ، عزة محمد ، ٢٠٠٩م" ، ودراسة "المقبل ، أمل ناصر ، ٢٠١٠م" التي أكدت علي دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها ، ومعرفة مدى إسهام برامج التوعية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة الصالحة للطلاب . بالإضافة الي الدراسات التي تناولت كلاً من الانتماء الوطني وقيم المواطنة مثل دراسة "Idriss-Cynthia-Miller , 2003" ، ودراسة "Krager, Tracy, 2004" التي أكدت على الفخر والانتماء الوطني ، والتعرف علي تأثير دور المواطن وواجبة الوطني على سلوك المواطنة المنظمة ، كذلك دراسة "الكندري ، يعقوب وآخرين ، ٢٠١١م" التي هدفت إلى الكشف عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية في تحديد سلوك المواطنة والانتماء لدى الشباب .

كما أن إكساب الأبناء قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية،وهنا تبرز الحاجة لتعلم مهارات المواطنة وقيمها في المراحل المختلفة للأبناء ، وممارستها وتنميتها لكي تمكنهم من التحول إلى مرحلة الرشد والإبداع لمشاريعهم الخاصة ، والانخراط بفاعلية في المجتمع (أبو غريب وآخرون، ٢٠٠١ : ٤).

ويرى زيدان (٢٠١٠ : ٢) أن ثمة ترابط قوى بين المواطنة بجناحيها الحقوق والواجبات، و بين فكرة الولاء والانتماء الذي تحرص كافة المجتمعات بمختلف أنماطها على غرسها لدى أبنائها ، و في كل الأحوال يصعب الحديث عن مواطنة صالحة و إيجابية إلا إذا كانت هناك حقوق مدنية وسياسية و اقتصادية و اجتماعية يكفلها الدستور ، و تتم ممارستها على أرض الواقع.

وكما جاء ضمن أهداف مشروع الأهداف العامة لخطة التنمية العاشرة في مجلس الشورى (٢٠١٤) ضرورة تعزيز الأمن الوطني الشامل ، وغرس قيم المواطنة والانتماء الوطني ، ومعالجة القضايا الوطنية وحماية حقوق الإنسان ونشر الوعي بين فئات المجتمع كافة .

وإشارة إلى ما سبق رأته الباحثتان أهمية إجراء دراسة عن دور الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى أبنائها الشباب.

مشكلة البحث :

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ١- ما الجوانب الحياتية الأكثر ارتباطاً بتعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ؟
- ٢- ما تأثير العوامل الديموغرافية على دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ؟
- ٣- ما تأثير العوامل الديموغرافية على مقومات المواطنة لدى الشباب ؟
- ٤- ما تأثير العوامل الديموغرافية على المعوقات التي تحدّ من ممارسة مقومات المواطنة لدى الشباب ؟
- ٥- ما تأثير العوامل الديموغرافية على أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب ؟

أهداف البحث :

- ١- التعرف على الجوانب الحياتية ذات العلاقة بتعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء.
- ٢- معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء .
- ٣- الكشف عن تأثير العوامل الديموغرافية على مقومات المواطنة لدى الشباب.
- ٤- معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على المعوقات التي تحد من ممارسة مقومات المواطنة لدى الشباب .
- ٥- معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب .
- ٦- التوصل إلى طبيعة العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني ، وقيم المواطنة لدى الشباب.

أهمية البحث :

- ١- طبيعة الموضوع الذي تناوله الدراسة حيث يعد الانتماء من القضايا ذات الأبعاد السياسية والأمنية التي تعبر عن معايير المواطنة ومستوى المشاركة من قبل الأفراد للحماية والذود عن الوطن .
- ٢- يسهم هذا البحث في توضيح ، وبلورة مفهوم الانتماء الوطني .
- ٣- تعطي نتائج البحث مؤشرات عن مستوى ممارسة الأسرة السعودية لدورها في تعزيز الانتماء الوطني ، ويقدم توصيات لتفعيل دورها في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء.
- ٤- تكمن أهمية هذا البحث من خلال الوقوف على آراء شريحة هامة من شرائح المجتمع السعودي وهم (الشباب) و يعكس مدى ممارسة قيم المواطنة لديهم بصورة عملية على أرض الواقع من عدمها ، في ظل الظروف المعاصرة والمستقبلية المحتملة.
- ٥- يكتسب البحث أهمية خاصة من خلال ما يطرحه من مقترحات لتفعيل قيم المواطنة في ظل المتغيرات التي يشهدها المحيط العالمي والمجتمع المحلي .

مصطلحات البحث :**الدور :**

- الواجب أو المسؤولية التي يجب القيام بها ، ويقال هذا دورك أن تفعل كذا ، أي مسئوليتك وواجبك أن تقوم بهذا الأمر (العبدلي و قمره، ٢٠١٠ : ٤).

الانتماء الوطني :

- اتجاه إيجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه ، مؤكداً وجود ارتباط وانسحاب نحو هذا الوطن ، باعتباره عضواً فيه ، ويشعر نحوه بالفخر والولاء ، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها ، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته ، وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم التي تعلي من شأنه ، وتنهض به محافظاً على مصالحه وثرواته ، مراعيًا الصالح العام ، ومشجعاً ومساهمًا في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية ، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات (المالكي ٢٠٠٩ : ١١)
- وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه سلوك المواطن تجاه وطنه المتمثل في احترام قوانين الوطن ومبادئه السائدة ، والحفاظ على ممتلكاته وثرواته ، والتفاني في خدمة الوطن.

. القيم :

- هي جملة من المبادئ والضوابط والمحددات والقوانين التي يضبط بها سلوك الفرد وتمثل معايير يتحكم إليها سواء على صعيد الأفراد أو الجماعات أو العلاقة فيما بينها (الشعراوي ، ٢٠٠٨ : ٢٠)
- وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها حقائق تعبر عن الأشياء في البناء الاجتماعي وتحدد الاتجاهات الأخلاقية والمعرفية .

. المواطنة :

- المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والمبادئ والأخلاق ، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة (القحطاني ، ٢٠١٠ : ٣٠) .
- وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها الخصائص التي يتحلّى بها الفرد كالعادلة والمساواة والحرية، لكي تكون لديه القدرة على تحمل مسؤولياته تجاه وطنه.

. قيم المواطنة :

- هي انتماء وولاء لعقيدة ، وقيم ومبادئ وأخلاق ، لتصبح سلوكاً في حياة الفرد ، وضميره الذي يشكل جزءاً من شخصيته وتكوينه ، وتقوم بدور في بقاء الإنسان خادماً لقومه ، بانياً لحضارتهم (سفر ، ٢٠٠٠ : ٩٠) .
- وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها المشاركة والارتباط الكامل بين الشباب والوطن، المبني على أسس من العقيدة الإسلامية والقيم والمبادئ والأخلاق ، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة تتج من فخر واعتزاز للوطن .

. الشباب :

- عرفت الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة (٢٠٠٣) الشباب بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٤٢ (القحطاني ، ٢٠١٠ : ١٥)
- وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٥) سنة ويدرسون بالمرحلة الجامعية .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز الانتماء الوطني (الدور التربوي، الدور التوعوي، الدور الوقائي) وفقاً لمتغيرات الدراسة .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قيم المواطنة لدى الشباب (العادلة ، المشاركة ، التقيد بالأنظمة والتعليمات) وفقاً لمتغيرات الدراسة .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة لدى الشباب وفقاً لمتغيرات الدراسة .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب وفقاً لمتغيرات الدراسة .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني ومحاور استبيان قيم المواطنة لدى الشباب.

منهج البحث : تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ويقصد به وصف كل ما هو كائن من خصائص أو ظاهرة معينة عن طريق جمع البيانات من خلال الملاحظة أو الاختبارات ثم تفسير هذه الظواهر ، وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة (عبد ربة : ٢٠٠٤م : ١٢).

عينة البحث : اشتملت عينة الدراسة على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (٣٣٠) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ويشترط فيها وجود الأب والأم على قيد الحياة .

أدوات البحث :

أولاً : استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء :

أعدت الباحثة (٤٥) عبارة تعكس دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ، وقد تم توزيع العبارات على الأدوار المراد قياسها وهي :

- ١- **الدور التربوي :** ويتكون من (١٦) عبارة تتمثل في قيام الأسرة بوظيفتها التربوية التي تشتمل تنمية القيم الدينية والصحية والنفسية والتنشئة الاجتماعية التي تؤثر على تعزيز الانتماء الوطني للأبناء .
- ٢- **الدور الوقائي :** ويتكون من (١٣) عبارة تتمثل في قيام الأسرة بوظيفتها الوقائية التي تشتمل المفاهيم والإجراءات التي من شأنها أن تعزز في الأبناء الانتماء الوطني والتي تقيهم من الانحراف .
- ٣- **الدور التوعوي :** ويتكون من (١٦) عبارة تتمثل في قيام الأسرة بتوعية الأبناء من كل خطر قد يمس دينهم ودنياهم وتنمية روح الولاء لدينهم ووطنهم وتنمية قيم المشاركة الفعالة في المجتمع وتحمل المسؤولية.

ثانياً : استبيان قيم المواطنة لدى الشباب :

أعدت الباحثة (٦٢) عبارة تعكس قيم المواطنة لدى الشباب ، وقد تم توزيع العبارات على المحاور المراد قياسها وهي :

- ١- **مقومات المواطنة :** تتكون من (١٦) عبارة تتمثل في توفير المناخ الأسري الذي يسود فيه الأمن والحب والود ، وتأمين سبل العيش للأسر المحتاجة وتوفير احتياجاتهم الأساسية وغرس مبدأ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين ، وتشجيع المساهمة في تنمية المجتمع وإتاحة فرص العمل التطوعي ، وتقديم الحوافز والمعنوية من الجهات المسؤولة مقابل تعاون الفرد ومشاركته في أداء الأعمال ، والاحتفال بالمناسبات الوطنية لتعزيز مكانة الوطن .
- ٢- **معوقات المواطنة :** تتكون من (١١) عبارة تتمثل في استغلال العلاقات الشخصية للحصول على وظيفة ، وانتشار الفساد الإداري ، وإهمال بعض المسؤولين في نقل آمال المواطن وهمومه بكل شفافية لأصحاب القرار ، وعدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار ، وضعف الدعم لروح المبادرة والابتكار .
- ٣- **أبعاد قيم المواطنة :** تتكون من (٣٥) عبارة تتمثل في القيم الخاصة بالمواطنة في المجتمع السعودي إلى علاقات اجتماعية وخصائص شكلت طبيعة المواطنة فيها وفقاً للأبعاد التالية :
- أ- **المشاركة :** تتمثل في مشاركة الشباب في كل ما يخص الوطن من مختلف الأعمال والإنجازات والمناسبات، وأشتمل هذا البعد على (٩) عبارات.

- ب- **النظام** : تتمثل في إتباع الشباب للقيم والعادات والأنظمة التي تخص مجتمعه لكي يساهم في تعزيز قيم الانتماء الوطني لديهم، وأشتمل البعد على (٧) عبارات.
- ج- **العدالة** : تتمثل في التصرفات التي يسعى بها الشباب إلى تحقيق مصالحه وحقوقه وحقوق غيره بالعدل والمساواة دون تفرقة أو عنصرية ، وأشتمل البعد على (٨) عبارات.
- د- **الاعتزاز بمنجزات الوطن** : تتمثل في الشعور بالفخر والاعتزاز بإنجازات الوطن التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ، وأشتمل البعد على (٥) عبارات.
- هـ - **تعظيم الحرمين الشريفين**: تتمثل في مسؤولية الشباب تجاه الحرمين الشريفين والقيام بالحقوق والواجبات اللازمة لتعظيمه وتقديسه ، وأشتمل البعد على (٦) عبارات.
- وتحدد هذه العبارات استجابات العينة وفقاً لثلاثة اختيارات هي (دائماً، أحياناً، أبداً) ، وعلى مقياس متصل متدرج وفقاً لثلاثة مستويات هي (٣-٢-١) للعبارات موجبة الصياغة .

حدود البحث :

- تتمثل الحدود الموضوعية في موضوع الدراسة ومجالها، وتتناول هذه الدراسة موضوعين، الموضوع الأول يتناول دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني، والآخر هو قيم المواطنة لدى الشباب.

الإطار النظري :

مفهوم الأسرة :

الأسرة هي وحدة تناسلية واجتماعية ومنزلية واقتصادية وتنظيمية ، تضم أفراداً من الأقارب أو غير الأقارب ، وهي تجمع بين الوظائف الأولى كالتكاثر والتكيف الاجتماعي للأسرة والتعاون الاقتصادي ، وبين المسؤوليات الرئيسية للعائلة كالتنشئة الاجتماعية والإنتاج والاستهلاك والإدارة واتخاذ القرار . (العبدلي (٢٠٠٣ : ١٠٠)

أهمية الأسرة :

أهمية الأسرة في حياة الفرد :

١- إكساب الفرد من خلال الأسرة القيم والمعايير الاجتماعية للسلوك ، فهي المناخ المناسب لتعلم الفرد، وتفتح قدراته وطاقاته ، ففيها ينمو تفكيره وتعبيره عن نفسه، وتنمو قدراته على حل المشكلات واتخاذ القرارات .

٢- يكتسب الفرد من خلال الأسرة الاتجاهات وتغيير فلسفته في الحياة ، وتعدل وتكتسب القيم ، وتنمو المبادئ، وذلك عن طريق التفاعل الاجتماعي.

أهمية الأسرة على مستوى المجتمع :

١- الأسرة تعد حجر الزاوية في البناء الاجتماعي باعتبارها نقطة الارتكاز التي يركز عليها بقية منظمات المجتمع الأخرى .

٢- الأسرة وسيلة للضبط والرقابة الاجتماعية ، وتهدف إلى إخضاع الفرد للقيم والتقاليد، والعرف والأنماط السلوكية التي يتبناها المجتمع ، وذلك من خلال قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية لأفرادها. (حقي وأبو سكينه ، ٢٠٠٩ : ٢١-١٨) .

الانتماء الوطني

يعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية والمهمة في عالمنا المعاصر، والذي أصبح من المفاهيم المتكررة في وسائل إعلامنا وفي محاضراتنا وندواتنا، بل أصبح مفهوما رئيسا في حياتنا العامة ، ولقد تناول المهتمون بأدبيات التربية موضوع الانتماء الوطني من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة ، من خلال إيراد تعريفات لمفهوم الانتماء ومدلولاته (المطيري ، ٢٠٠٩ : ٥٤) .
مفهوم الانتماء الوطني :

هو اتجاه يستشعره الفرد من خلال اندماجه في جماعة وتوحده بها، وأنه صار جزءا مقبولا منها ، وله مكانته المتميزة ووضعه الآمن بها (خضر : ٢٠٠٠ : ٢٦) .

أهمية الانتماء الوطني :

- ١- يزيد الانتماء الوطني من تماسك المجتمع ، حيث يعمل على تقوية الروابط بين الأفراد والجماعات.
- ٢- يساعد الانتماء الوطني في تحديد اتجاهات السلوك، وتشكيل فكر الإنسان وإدراكه للأمر.
- ٣- يشعر الانتماء الوطني الفرد بكيانه داخل الجماعة التي ينتمي إليها .
- ٤- يعزز الانتماء الوطني لدى الفرد الشعور بالأمان والاستقرار .
- ٥- يعزز الانتماء الوطني الشعور بالحب للوطن، والسعي للتضحية من أجله، والمحافظة على سلامته واستقراره .
- ٦- يولد الانتماء الوطني الرغبة في خدمة الوطن ،والمشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع فيما يعلي من شأنه . (العمرى ، ٢٠٠٨ : ١٧، ١٤)

أبعاد الانتماء الوطني :

- العمل الحقيقي على حماية المنجزات والمكتبات التي بنيت بغرض ردم الأجداد وإدامتها.
- تحقيق الآمال الوطنية والطموحات والتطلعات وأهداف المجتمع عامة من قبل الجموع كأسرة مترابطة متماسكة .
- معرفة رموز الوطن: رايته، نشيده الوطني، عاداته وتقاليده، لغته،لباسه الشعبي وآثاره. والاهتمام بالقضايا الوطنية بكل ما يتصل بأمر الوطن والمواطنين من بعيد أو قريب وتبني هذه القضايا بجدية والتزام.
- تفجير كوامن الإبداع والابتكار في مجال العمل والمعرفة والممارسة في شتى المجالات التي تخدم البلاد والمواطنين. العناتي وطربية (٢٠٠٧ : ٦٧)

أساليب تعزيز الانتماء الوطني :

- ١- إكساب الفرد بعض القيم والسلوكيات الأخلاقية كالحرية والديمقراطية والمسؤولية (الشويعر (٢٠١٠ : ٣٢)
- ٢- القدوة الصالحة : فهي نموذج سلوكي يتوافق فيه القول والعمل ، وهي شخصية نموذجية يتأسى بها ولا يتطرق إليها اختلاف بين ما تقول وما تعمل (الرشيد ، ١٩٩٨ : ٦٦).
- ٣- التنسيق والتكامل بين جهود المؤسسات التربوية والاجتماعية والإعلامية المختلفة .

أدوار المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني :

- ١- الإسهام في إنماء روح الوفاء لدى أفراد الأسرة ، ليدركوا مكانة وطنهم وأصالته وتاريخه .
- ٢- تحفيز أفراد الأسرة على الطاعة وتأسيس حياتهم عليها لكونها من أبرز الفضائل وأهمها، ولكونها الدعامة الأساسية التي تقوم على تعزيز الانتماء للوطن.
- ٣- تحفيز الأبناء إلى التعلق بالوطن وبكل شبر فيه، والوفاء له وحبه والإخلاص له ولولاة الأمر، والعمل الجاد للذود عن الوطن بكل غالٍ ونفيس إلى درجة أن يكون هذا الوطن الغالي وأهله جزءا لا يتجزأ من كيان الفرد .
- ٤- إنماء الصفات الضرورية للمواطنة الصالحة لدى أفراد الأسرة كالشجاعة والإيثار، والصفح الجميل، والمبادأة ، والثقة بالنفس، وتقدير جهود الآخرين وما يقومون به من أعمال .
- ٥- إكساب أفراد الأسرة المعايير العامة للتربية الوطنية تلك التي يفرضها طبيعة المجتمع العربي السعودي وأنماط الثقافة فيه (وزان ، ٢٠٠٧ : ١٥٢).

وترى الباحثتان أن مسئولية تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء تقع على الأسرة لأنها هي محضنهم الأساسي ومكان إعدادهم، لذا يجب على الأسرة أن تترك دورها تجاه تعزيز الانتماء الوطني وأن تقوم بدورها خير قيام ، فقسمت الباحثتان أدوار الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء على النحو التالي :

الدور التربوي :

وفيه تقوم الأسرة بوظيفتها التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة من سن ٢ - ٦ سنين والتي تشمل تنمية القيم الدينية والصحية والنفسية والتنشئة الاجتماعية التي تؤثر على تعزيز الانتماء الوطني للأبناء.

الدور التوعوي :

وفيه تقوم الأسرة بتوعية الأبناء في مرحلة المراهقة من سن ١١ - ١٨ سنة من كل خطر قد يمس دينهم وديناهم ، وتنمية روح الولاء لدينهم ووطنهم ، كذلك تنمية قيم المشاركة الفعالة في المجتمع وتحمل المسؤولية، وهو مكمل للدور التربوي ولا يقل أهمية عنه .

الدور الوقائي :

ويمثل في قيام الأسرة بتوجيه أبنائها نحو المفاهيم والإجراءات التي من شأنها أن تعزز لديهم الانتماء الوطني، و تقيهم من الانحرافات في مرحلة الشباب ، وهو مكمل للدور التربوي والتوعوي ولا يقل أهمية عنهم .

- دور المجتمع السعودي في تعزيز الانتماء الوطني:

- ١- الاهتمام بجعل كل عضو من أعضاء المجتمع مدركا لطبيعة مجتمعه، ومدركا لطريقة تنظيمه وتكوينه الإسلامي .
- ٢- السعي الدؤوب إلى تأكيد كل معاني الانتماء الوطني وتأكيد الصورة الحقيقية للتماسك بين الأفراد والالتفاف حول ولاة الأمر لشد أزهرهم والوقوف معهم .
- ٣- تحفيز الأفراد للمشاركة الإيجابية في جميع أنشطة المجتمع الدعوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والأدبية للاضطلاع بالمسئولية الوطنية وخدمة المجتمع.(الحامد ، ٢٠٠٥ :

- دور المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني:

- ١- توفير بيئة اجتماعية أكثر توازنا من البيئة الخارجية مما يؤثر في تنشئة التلميذ وتكوين شخصيته تكوينا يمكنه من التفاعل والتكيف مع المجتمع ومن العمل على تطويره.
- ٢- إعطاء الطلاب الفرصة للحوار والمناقشة الحرة في القضايا الهامة التي تمس الوطن وتشغل الرأي العام مع منسوبي المدرسة بأسلوب موضوعي.
- ٣- تطوير مناهج التربية الوطنية للرفع من ثقافة النشء الجديد حول الوطن (تاريخه، جغرافيته، مؤسساته، مبادئه، أنظمته). العمري (٢٠٠٨ : ٣٠)

- دور المؤسسات الدينية في تعزيز الانتماء الوطني:

- ١- إنماء روح الابتعاد عن الرذائل التي نهى الإسلام عنها تلك التي تقوم على التفرق في الدين وفي القلوب .
- ٢- إسناد مهمة الدعوة والإرشاد إلى الكفاءات الدعوية العلمية المشهود لها بالعلم والفقہ والتقوى والصلاح، الحريصين على العمل بما يقولون (وزان، ٢٠٠٧ : ١٨٣).

- دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني :

- ١- تتيير أفراد الأمة وتوسيع أفقهم بثقافة إعلامية راقية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتربويا ، من خلال البرامج المخططة والمنظمة .
- ٢- إنماء الوعي الوطني لدى أفراد الأمة من خلال تنمية الاهتمامات والدوافع والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على اليقين بدينهم وأمتهم ومجتمعهم وولاء أمرهم، مما يؤدي إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى كل فرد، بحيث يشعر المواطن أنه مسئول عن حاضر هذا الوطن ومستقبله (المرجع السابق : ١٨٧).

قيم المواطنة لدى الشباب

القيم مجموعة من المعتقدات التي يتمسك بها الفرد وسلوك يعنبره مفضلا ، وهذه القيم تستمد من ثقافة المجتمع وتشكل مصدرا للمعايير والتصرف الإنساني (بركات : ٢٠٠٨م) .

المواطنة :

هي ذلك الارتباط والاتصاق العاطفي الوثيق الحميم الملتمح بالأرض والوطن والأهل والأحبة والأسرة والمجتمع القريب ، ومن ثم يتماوج الحب وينمو الود في القلوب والأفئدة ليتمتد ويتشعب إلى الحنايا والجوارح ليضم الوطن الكبير بكل حدوده وأبعاده". (أشموني ، ٢٠٠٥ : ١٢) .

مفهوم قيم المواطنة :

يقصد بها مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية ، وتساهم في إعداد الفرد تجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع كالديموقراطية والشورى والطاعة والعمل والعدل والجهاد والتضحية (العسيري : ٢٠٠٢ : ٢٥)

أهمية قيم المواطنة :

- ١- أن قيم المواطنة مطلب أساسي لاستقرار الأوطان والمجتمعات وتماسكها إذ هي بمثابة الحصن الحصين الذي يحفظ الشباب ويصونهم ويحميهم من الأفكار الهدامة.
- ٢- تعمل قيم المواطنة على تطوير الاتجاهات السياسية والاجتماعية للأفراد.
- ٣- تعزز قيم المواطنة وحدة المجتمع حيث إنها تعمل على التحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله.

٤- هي ضروره اجتماعية لتوعية الأفراد بطبيعة مجتمعهم المعاصر ثقافياً واقتصادياً وسياسياً ليكونوا أكثر إدراكاً ووعياً لمقومات مجتمعهم ، ووطنهم وتنظيماته ومشكلاته واتجاهاته وتطوره. باحكيم (٢٠٠٩ : ٦٢)

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء :

صدق الاستبيان : يُفصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وُضع لقياسه .

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الدور التربوي ، الدور الوقائي ، الدور التوعوي) والدرجة الكلية للاستبيان (دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة (دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الدور التربوي	٠.٧٤٧	٠.٠١
المحور الثاني : الدور الوقائي	٠.٨٣٢	٠.٠١
المحور الثالث : الدور التوعوي	٠.٧١٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أنَّ معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد

الصحيح؛ مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability: دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس، التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبانة دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : الدور التربوي	٠.٨٢٧	٠.٧٩٢ - ٠.٨٦٣	٠.٨١٣
المحور الثاني : الدور الوقائي	٠.٧٢٩	٠.٦٩٩ - ٠.٧٦٥	٠.٧١٨
المحور الثالث : الدور التوعوي	٠.٩٠٢	٠.٨٧٣ - ٠.٩٤٠	٠.٨٨٨
ثبات استبيان دور الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ككل	٠.٨٧٤	٠.٨٤١ - ٠.٩١٢	٠.٨٦٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ،

جيوتمان، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان قيم المواطنة :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مقومات المواطنة ، معوقات المواطنة ، أبعاد قيم المواطنة)

والدرجة الكلية للاستبيان (قيم المواطنة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة (قيم المواطنة)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : مقومات المواطنة	٠.٧٢٨	٠.٠١
المحور الثاني : معوقات المواطنة	٠.٨٧٩	٠.٠١
المحور الثالث : أبعاد قيم المواطنة	٠.٧٩٤	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان قيم المواطنة

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : مقومات المواطنة	٠.٧٧٨	٠.٧٤٦ - ٠.٨١١	٠.٧٦٢
المحور الثاني : معوقات المواطنة	٠.٨٠٣	٠.٧٧٥ - ٠.٨٤٩	٠.٧٨٦
المحور الثالث : أبعاد قيم المواطنة	٠.٨٨٩	٠.٨٥٢ - ٠.٩٢٠	٠.٨٧١
ثبات استبيان قيم المواطنة ككل	٠.٨٦١	٠.٨٣٢ - ٠.٩٠١	٠.٨٥٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠٠١ ، مما يدل على ثبات الاستبانة .

وصف عينة الدراسة :

١-الجنس :

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	١٣٠	٣٩.٤%
انثى	٢٠٠	٦٠.٦%
المجموع	٣٣٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أن ٢٠٠ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٦٠.٦%، بينما ١٣٠ من أفراد عينة البحث ذكوراً بنسبة ٣٩.٤%.

٢- العمر :

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة %
أقل من ٢٠ سنة	١١٧	٣٥.٥%
من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٢ سنة	١٣٩	٤٢.١%
من ٢٢ سنة فأكثر	٧٤	٢٢.٤%
المجموع	٣٣٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٦) أن ١٣٩ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٢ سنة بنسبة ٤٢.١% ، بينما ١١٧ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من ٢٠ سنة بنسبة ٣٥.٥% ، وأخيراً ٧٤ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من ٢٢ سنة فأكثر بنسبة ٢٢.٤% .

٣- المستوى التعليمي للوالدين :

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

الام		الاب		المستوى التعليمي للوالدين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٦.٤ %	٥٤	١٠.٩ %	٣٦	الشهادة الابتدائية
٢١.٨ %	٧٢	١٧.٩ %	٥٩	الشهادة المتوسطة
٢٤.٢ %	٨٠	٢٨.٢ %	٩٣	الشهادة الثانوية
٣٣.٦ %	١١١	٣٧.٩ %	١٢٥	الشهادة الجامعية
٣.٩ %	١٣	٥.٢ %	١٧	ماجستير ، دكتوراه
١٠٠ %	٣٣٠	١٠٠ %	٣٣٠	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن ١٢٥ أباً بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٣٧.٩ % ، يليهم ٩٣ أباً حاصلين على الشهادة الثانوية بنسبة ٢٨.٢ % ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٥٩ أباً حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٧.٩ % ، ويأتي في المرتبة الرابعة ٣٦ أباً حاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٠.٩ % ، وأخيراً ١٧ أباً حاصلين على "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة ٥.٢ % ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت ٣٣.٦ % للحاصلات علي الشهادة الجامعية ، يليهن الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة ٢٤.٢ % ، ويأتي في المرتبة الثالثة الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ٢١.٨ % ، ويأتي في المرتبة الرابعة الأمهات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٦.٤ % ، وأخيراً الأمهات الحاصلات على "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة ٣.٩ %.

٤- عمر الوالدين :

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمر الوالدين

الام		الاب		عمر الوالدين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
٢٩.٤ %	٩٧	٢٢.١ %	٧٣	أقل من ٤٥ سنة
٤٣.٩ %	١٤٥	٤٨.٢ %	١٥٩	من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة
٢٦.٧ %	٨٨	٢٩.٧ %	٩٨	من ٥٥ سنة فأكثر
١٠٠ %	٣٣٠	١٠٠ %	٣٣٠	المجموع

يتضح من جدول (٨) أن ١٥٩ أباً بعينة البحث تراوحت أعمارهم من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة بنسبة ٤٨.٢ % ، يليهم ٩٨ أباً كانت أعمارهم من ٥٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٩.٧ % ، وأخيراً (٧٣) أباً كانت أعمارهم أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٢٢.١ % ، كما يتضح أن ١٤٥ أباً بعينة البحث تراوحت أعمارهم من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة بنسبة ٤٣.٩ % ، يليهن ٩٧ أباً كانت أعمارهم أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٢٩.٤ % ، وأخيراً ٨٨ أباً كانت أعمارهم من ٥٥ سنة فأكثر بنسبة ٢٦.٧ %.

٥- عمل الأم :

جدول (٩) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير عمل الأم

النسبة %	العدد	عمل الأم
٥٤.٢ %	١٧٩	تعلم
٤٥.٨ %	١٥١	لا تعمل
١٠٠ %	٣٣٠	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن ١٧٩ أما بعينة البحث عاملات بنسبة ٥٤.٢%، بينما ١٥١ أما غير عاملات بنسبة ٤٥.٨%.

٦- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (١٠) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
١٥.٥%	٥١	أقل من ٤٠٠٠ ريال
١٩.٤%	٦٤	من ٤٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال
١٤.٥%	٤٨	من ٧٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال
٢٧.٣%	٩٠	من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال
٢٣.٣%	٧٧	من ١٣٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	٣٣٠	المجموع

يتضح من جدول (١٠) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٠٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ١٣٠٠٠ ريال فأكثر) ، ثم الفئة (من ٤٠٠٠ ريال إلى أقل من ٧٠٠٠ ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٢٧.٣% ، ٢٣.٣% ، ١٩.٤%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوو الدخل (أقل من ٤٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٥.٥% ، وأخيرا الأسر ذوو الدخل (من ٧٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٤.٥% .

النتائج :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى وعيها بأدوارها في تعزيز الانتماء الوطني (الدور التربوي ، الدور التوعوي ، الدور الوقائي) لدى أبنائها تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التربوي والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (١١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	19533.511	9766.756	2	51.421	0.01 دال
داخل المجموعات	62110.007	189.939	327		
المجموع	81643.518		329		

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ف) كانت (٥١.٤٢١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 20.852	متوسط م = 31.150	عالي م = 41.640
منخفض	-	-	-
متوسط	**10.297	-	-
عالي	**20.788	**10.490	-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق في الدور التربوي بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكل من الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم التربوي بتعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء أكبر ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك إلى أن الآباء ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم إدراك أكثر لدورهم التربوي في تعزيز الانتماء الوطني تجاه أبنائهم.

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	19012.588	9506.294	2	45.540	0.01 دال
داخل المجموعات	68259.803	208.746	327		
المجموع	87272.391		329		

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ف) كانت (45.540) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 23.166	متوسط م = 32.375	عالي م = 42.596
منخفض	-	-	-
متوسط	**9.208	-	-
عالي	**19.430	**10.221	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في الدور التربوي بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكل من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهن

التربوي أكبر ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات في المستوى التعليمي العالي لديهن إدراك أكثر لأهمية الدور التربوي في تعزيز الانتماء الوطني تجاه أبنائهن ، فالآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم إدراك أكثر بدورهم التربوي في تعزيز الانتماء الوطني تجاه أبنائهم ، وقد يكون ذلك بسبب زيادة وعيهم بتأثير العوامل المختلفة على تنشئة أبنائهم وتأثرهم بالعوامل المختلفة التي يتعرضون لها من خلال مواقف الحياة اليومية، ويتفق ذلك مع دراسة (العبدلي وقمره ٢٠١٠) والتي أسفرت نتائجها على أن الآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم إدراك أكثر بدورهم التربوي في تحقيق الأمن الفكري لأبنائهم من غيرهم من الآباء والأمهات في المستويات التعليمية الأقل من ذلك.

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9311.041	4655.520	2	31.832	0.01 دال
داخل المجموعات	47824.065	146.251	327		
المجموع	57135.106		329		

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (ف) كانت (31.832) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	أقل من ٤٥ سنة م = 20.808	من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة م = 35.666	من ٥٥ سنة فأكثر م = 36.744
أقل من ٤٥ سنة	-	-	-
من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة	**14.858	-	-
من ٥٥ سنة فأكثر	**15.936	1.078	-

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق في الدور التربوي بين الآباء ذوي السن من ٥٥ سنة فأكثر والآباء ذوي السن من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة ، بينما توجد فروق بين الآباء ذوي السن من ٥٥ سنة فأكثر والآباء ذوي السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الآباء ذوي السن من ٥٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كذلك توجد فروق بين الآباء ذوي السن من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة والآباء ذوي السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الآباء ذوي السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى كل من الآباء ذوي السن من ٥٥ سنة فأكثر والآباء ذوي السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة حيث كان دورهم التربوي أكبر ، ثم الآباء ذوي السن أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ويرجع ذلك إلى أن الآباء ذوي السن من ٥٥ سنة فأكثر والآباء ذوي السن من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة لديهم خبرة أكثر في غرس القيم والمبادئ السليمة للأبناء والقدرة على تدميتهم أخلاقياً لاحترام أنظمة الدولة والنقيد بها حتى يتحقق دورهم التربوي في تعزيز

الانتماء الوطني لدى أبنائهم .

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير عمر الأم

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	عمر الأم
0.01 دال	58.567	2	9287.794	18575.588	بين المجموعات
		327	158.584	51857.045	داخل المجموعات
		329		70432.633	المجموع

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة (ف) كانت (58.567) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التربوي تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من ٤٥ سنة م = 20.907	من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة م = 40.958	من ٥٥ سنة فأكثر م = 32.090
أقل من ٤٥ سنة	-	-	-
من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة	**20.051	-	-
من ٥٥ سنة فأكثر	**11.183	**8.867	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في الدور التربوي بين الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة وكلا من الأمهات ذوات السن (من ٥٥ سنة فأكثر ، أقل من ٤٥ سنة) لصالح الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر والأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة حيث كان دورهن التربوي أكبر ، ثم الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثالثة ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة لديهن إدراك أكبر لدورهن التربوي في تعزيز الانتماء الوطني تجاه أبنائهن وقد يكون ذلك نتيجة لمرحلة الاستقرار الأسري الذي تمر به في هذه المرحلة العمرية والتي تتيح لها وقتاً أكبر تقضيه مع الأبناء وتناقشهم في المواضيع المتعلقة بالوطن والمناسبات الوطنية .

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير تعليم الأب

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأب
0.01 دال	48.991	2	5542.604	11085.207	بين المجموعات
		327	113.136	36995.319	داخل المجموعات
		329		48080.526	المجموع

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة (ف) كانت (48.991) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 16.368	متوسط م = 25.548	عالي م = 32.260
منخفض	-		
متوسط	**9.179	-	
عالي	**15.892	**6.712	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في الدور التوعوي بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكل من الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم التوعوي أكبر ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أنه كل ما كان مستوى تعليم الأب عالٍ كان لديه وعي أكثر عن كل ما يمس أبنائه بخاطر والتشكيك في حق الوطن وانتمائه له .

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10778.960	5389.480	2	43.444	0.01 دال
داخل المجموعات	40566.081	124.055	327		
المجموع	51345.041		329		

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة (ف) كانت (43.444) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 18.619	متوسط م = 25.500	عالي م = 33.274
منخفض	-		
متوسط	**6.880	-	
عالي	**14.655	**7.774	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في الدور التوعوي بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكل من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى

دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهن التوعوي أكبر ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات في المستوى التعليمي العالي لديهن وعي أكثر بتوعية أبنائهن نحو الاتجاه السليم وتنمية الوعي والثقافة التي اكتسبتها خلال مراحل تعليمها .

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	5266.342	2633.171	2	36.700	0.01 دال
داخل المجموعات	23461.707	71.748	327		
المجموع	28728.049		329		

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة (ف) كانت (36.700) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	أقل من ٤٥ سنة م = 22.091	من ٤٥ سنة الى أقل من ٥٥ سنة م = 24.534	من ٥٥ سنة فأكثر م = 33.506
أقل من ٤٥ سنة	-	-	-
من ٤٥ سنة الى أقل من ٥٥ سنة	*2.442	-	-
من ٥٥ سنة فأكثر	**11.415	**8.972	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في الدور التوعوي بين الآباء ذوو السن من ٥٥ سنة فأكثر وكل من الآباء ذوو السن (من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة ، أقل من ٤٥ سنة) لصالح الآباء ذوو السن من ٥٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الآباء ذوو السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة والآباء ذوو السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الآباء ذوو السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء ذوو السن من ٥٥ سنة فأكثر حيث كان دورهم التوعوي أكبر ، ثم الآباء ذوو السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الآباء ذوو السن أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثالثة ، ويرجع ذلك إلى أن الآباء في هذه المرحلة العمرية لديها وعي أكثر بتوعية أبنائهم بضرورة احترام ولاة الأمر والعمل بتوجيهاتهم والتقدير بأنظمة الوطن والعمل بها وخطورة إتباع أي طريق مختلف عن النهج الصحيح .

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8065.756	4032.878	2	29.237	0.01 دال
داخل المجموعات	45105.493	137.937	327		
المجموع	53171.249		329		

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة (ف) كانت (29.237) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور التوعوي تبعاً لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من ٤٥ سنة م = 15.920	من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة م = 29.069	من ٥٥ سنة فأكثر م = 29.855
أقل من ٤٥ سنة	-	-	-
من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة	**13.148	-	-
من ٥٥ سنة فأكثر	**13.935	0.786	-

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق في الدور التوعوي بين الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر والأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة ، بينما توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر والأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة والأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى كل من الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر والأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة حيث كان دورهن التوعوي أكبر ، ثم الأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثانية ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات في هذه المرحلة العمرية لديهن وعي أكثر للقيام بدورها التوعوي تجاه أبنائها من خلال غرسهن لقيم الولاء والطاعة لولادة الأمر والاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل البناء وتوعيتهن من كل خطر قد يمس دينهن وديناهن .

جدول (٢٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	20686.402	10343.201	2	55.204	0.01
داخل المجموعات	61267.671	187.363	327		دال
المجموع	81954.073		329		

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة (ف) كانت (55.204) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعاً لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 23.326	متوسط م = 35.290	عالي م = 44.859
منخفض	-	-	-
متوسط	**11.964	-	-
عالي	**21.532	**9.568	-

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق في الدور الوقائي بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكل من الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم الوقائي أكبر ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن الآباء في المستوى التعليمي العالي لديهم وعي أكثر من الآباء في المستوى التعليمي الأقل لذا من الممكن أن تكون لديهم قدرة أكبر في وقاية أبنائهم من أي سلوك منحرف .

جدول (٢٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	19525.957	9762.978	2	55.745	0.01 دال
داخل المجموعات	57269.384	175.136	327		
المجموع	76795.341		329		

يتضح من جدول (٢٩) أن قيمة (ف) كانت (55.745) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 26.103	متوسط م = 36.500	عالي م = 45.637
منخفض	-		
متوسط	**10.396	-	
عالي	**19.533	**9.137	-

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق في الدور الوقائي بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكل من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم الوقائي أكبر ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات في المستوى التعليمي العالي لديهن وعي أكثر في تحقيق الدور الوقائي تجاه أبنائهن ، فالآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم إدراك أكثر بدورهم الوقائي في تعزيز الانتماء الوطني تجاه أبنائهم وقد يكون ذلك لسبب حرصهم على ربط أبنائهم بالمجتمع وتنميتهم على حب الوطن وتشكيل الدرع الواقي من أي مؤثرات خارجية ومن أي فكر منحرف ، ويتفق ذلك مع دراسة المويشر (٢٠٠٧) والتي أسفرت عن إدراك الآباء ذوي المؤهل

العلمي العالي لدورهم في تحقيق الأمن الفكري للأبناء بشكل أفضل من الواقعيين في الفئات التعليمية الأقل والذي يؤثر بشكل كبير على انتمائهم الوطني .

جدول (٣١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10543.047	5271.524	2	36.169	0.01 دال
داخل المجموعات	47659.674	145.748	327		
المجموع	58202.721		329		

يتضح من جدول (٣١) أن قيمة (ف) كانت (36.169) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	أقل من ٤٥ سنة م = 29.698	من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة م = 33.195	من ٥٥ سنة فأكثر م = 45.122
أقل من ٤٥ سنة	-		
من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة	*3.496	-	
من ٥٥ سنة فأكثر	**15.423	**11.927	-

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق في الدور الوقائي بين الآباء ذوو السن من ٥٥ سنة فأكثر وكل من الآباء ذوو السن (من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة ، أقل من ٤٥ سنة) لصالح الآباء ذوو السن من ٥٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، بينما توجد فروق بين الآباء ذوو السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة والآباء ذوو السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الآباء ذوو السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء ذوو السن من ٥٥ سنة فأكثر حيث كان دورهم الوقائي أكبر ، ثم الآباء ذوو السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الآباء ذوو السن أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثالثة ، ويرجع ذلك إلى أن كل ما تقدم عمر الأب كان لديه وعي أكثر بتثنية ووقاية أبنائه من الأفكار المضللة وتوجيههم للاتجاه السليم نحو الوطن.

جدول (٣٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	18161.750	9080.875	2	52.976	0.01 دال
داخل المجموعات	56052.246	171.414	327		
المجموع	74213.996		329		

يتضح من جدول (٣٣) أن قيمة (ف) كانت (52.976) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الدور الوقائي تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من ٤٥ سنة م = 23.433	من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة م = 38.937	من ٥٥ سنة فأكثر م = 44.875
أقل من ٤٥ سنة	-	-	-
من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة	**15.504	-	-
من ٥٥ سنة فأكثر	**21.442	**5.937	-

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق في الدور الوقائي بين الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر وكلا من الأمهات ذوات السن (من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة ، أقل من ٤٥ سنة) لصالح الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة والأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة لصالح الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة الي أقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات ذوات السن من ٥٥ سنة فأكثر حيث كان دورهن الوقائي أكبر ، ثم الأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة إلى أقل من ٥٥ سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات ذوات السن أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الثالثة ، ويرجع ذلك إلى أن كل ماتقدم عمر الأم تمكنت أكثر في غرس المفاهيم الصحيحة لدى أبنائها وذلك لزيادة خبرتها في الحياة ، فالآباء والأمهات ذوي السن من ٥٥ سنة فأكثر لديهم وعي أكثر للقيام بدورهم الوقائي تجاه أبنائهم وقد يكون ذلك بسبب مرحلة الاستقرار الأسري للآباء في هذه المرحلة والذي يساعدهم على توجيه أبنائهم نحو الأمن الاقتصادي و ضرورة إتباعهم للقواعد السليمة وتعزيز العمل الجماعي وتربيتهم على الترابط والألفة والمودة فيما بينهم وتعويدهم على الالتزام بقواعد الأمن والسلامة والحماية الوطنية .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقومات المواطنة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٣٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	24.092	5.356	130	228	25.093	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثى	39.255	6.114	200			

يتضح من الجدول (٣٥) أن قيمة (ت) كانت (25.093) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (39.255) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (24.092) ، مما يدل على أن الإناث كانت مقومات المواطنة لديهن أكبر من الذكور ، ويرجع ذلك إلى أن الإناث يتميزن بالعاطفة والانتماء أكثر من الذكور لطبيعتهن اللينة والعاطفية ، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة (الكندري وآخرين ، ٢٠١١) ودراسة (العامر ، ٢٠٠٥) التي أسفرت عن وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من الشباب في قيم المواطنة لصالح الإناث وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الهاجري، ٢٠٠٧) التي أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلاب لقيم المواطنة لمتغير الجنس .

جدول (٣٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	16263.455	8131.728	2	44.372	0.01 دال
داخل المجموعات	59926.533	183.262	327		
المجموع	76189.988		329		

ينضح من جدول (٣٦) أن قيمة (ف) كانت (44.372) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٢٠ سنة م = 23.265	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٢ سنة م = 36.295	من ٢٢ سنة فأكثر م = 43.459
أقل من ٢٠ سنة	-	-	-
من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٢ سنة	**13.030	-	-
من ٢٢ سنة فأكثر	**20.194	**7.164	-

ينضح من جدول (٣٧) وجود فروق في مقومات المواطنة بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر وكل من أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة ، أقل من ٢٠ سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر حيث كانت مقومات المواطنة لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٢٠ سنة في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر لديهم وعي وإدراك أكثر بمقومات المواطنة وواجباتها عن الأفراد الأصغر سناً ويكون ذلك نتيجة الخبرات والتجارب التي مروا بها خلال دراستهم الجامعية والتي تخللها التطبيق الميداني مما أتاح لهم الفرصة للاحتكاك بالآخرين والذي أكسبهم نضجاً عاطفياً يتجه نحو حب الوطن والتمسك به .

جدول (٣٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	18054.706	9027.353	2	49.107	0.01 دال
داخل المجموعات	60112.955	183.832	327		
المجموع	78167.661		329		

يتضح من جدول (٣٨) أن قيمة (ف) كانت (49.107) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 21.842	متوسط م = 31.849	عالي م = 41.873
منخفض	-	-	-
متوسط	**10.007	-	-
عالي	**20.031	**10.023	-

يتضح من جدول (٣٩) وجود فروق في مقومات المواطنة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكل من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فأتى في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت مقومات المواطنة لديهم أكبر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن الآباء في المستوى التعليمي العالي يتمتعون بمعلومات وخبرات تكسب أبنائهم مفاهيم ومقومات مواطنة أكثر وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (العامر ، ٢٠٠٥) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقومات المواطنة لصالح المستوى التعليمي الجامعي للآباء .

جدول (٤٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	19386.414	9693.207	2	58.671	0.01
داخل المجموعات	54024.617	165.213	327		دال
المجموع	73411.031		329		

يتضح من جدول (٤٠) أن قيمة (ف) كانت (58.671) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقومات المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 23.857	متوسط م = 32.737	عالي م = 43.209
منخفض	-	-	-
متوسط	**8.880	-	-
عالي	**19.352	**10.472	-

يتضح من جدول (٤١) وجود فروق في مقومات المواطنة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي

العالي وكل من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت مقومات المواطنة لديهن أكبر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن الأمهات ذوات المستوى التعليمي العالي لديهن خبرة ومعلومات أكثر تؤثر إيجابياً في اكتساب أبنائهن لمقومات المواطنة ، فالآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم الخبرة في إكساب أبنائهم مقومات المواطنة بأبعادها وقد يرجع ذلك لأن لديهم القدرة الأكبر على توفير الاستقرار الاجتماعي والفكري ودعم أبنائهم وتشجيعهم ولممارسة جميع مقومات المواطنة من المشاركة والعدالة والنظام في جميع مؤسسات الوطن وتحفيزهم على متابعة الحركة الثقافية والعلمية في الوطن .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات المواطنة والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (٤٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	28.561	3.473	130	228	27.604	دال عند 0.01 لصالح الذكور
انثى	16.500	4.120	200			

يتضح من الجدول (٤٢) أن قيمة (ت) كانت (27.604) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (28.561) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (16.500) ، مما يدل على أن الذكور كانت استجاباتهم لمعوقات المواطنة أكبر من الإناث ، ويرجع ذلك إلى أن الذكور يعانون أكثر من البطالة حيث إن الوظيفة المناسبة هي المطلب الأساسي لهم لتحقيق الاستقرار والأمان في حين أنها لا تشكل مطلباً أساسياً للإناث مقارنة بالذكور، مما يجعل استجابة الذكور لمعوقات المواطنة أكثر من الإناث.

جدول (٤٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	9279.763	4639.882	2	54.884	0.01 دال
داخل المجموعات	27644.438	84.540	327		
المجموع	36924.201		329		

يتضح من جدول (٤٣) أن قيمة (ف) كانت (54.884) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى

(٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٢٠ سنة م = 13.547	من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٢ سنة م = 23.453	من ٢٢ سنة فأكثر م = 29.297
أقل من ٢٠ سنة	-	-	-
من ٢٠ سنة الي أقل من ٢٢ سنة	**9.906	-	-
من ٢٢ سنة فأكثر	**15.750	**5.844	-

يتضح من جدول (٤٤) وجود فروق في معوقات المواطنة بين أفراد العينة ذوو السن من ٢٢ سنة فأكثر وكل من أفراد العينة ذوو السن (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة ، أقل من ٢٠ سنة) لصالح أفراد العينة ذوو السن من ٢٢ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوو السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة وأفراد العينة ذوو السن أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة ذوو السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوو السن من ٢٢ سنة فأكثر حيث كانت استجاباتهم لمعوقات المواطنة أكبر ، ثم أفراد العينة ذوو السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوو السن أقل من ٢٠ سنة في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة ذوو السن من ٢٢ سنة يظهر لديهم الإحساس بمعوقات المواطنة جلياً في هذه المرحلة حيث إن هذه المرحلة العمرية مرحلة الانطلاق لسوق العمل واستيعاب حقوق المواطن في الخدمات العامة والمشاريع .

جدول (٤٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	10189.113	5094.556	2	53.802	0.01 دال
داخل المجموعات	30963.911	94.691	327		
المجموع	41153.024		329		

يتضح من جدول (٤٥) إن قيمة (ف) كانت (53.802) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 13.515	متوسط م = 18.914	عالي م = 27.957
منخفض	-	-	-
متوسط	**5.398	-	-
عالي	**14.441	**9.043	-

يتضح من جدول () وشكل (٤٦) وجود فروق في معوقات المواطنة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكل من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء

الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت استجابتهم لمعوقات المواطنة أكبر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .
جدول (٤٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعا لمتغير تعليم الأم

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
0.01 دال	45.342	2	5746.339	11492.678	بين المجموعات
		327	126.735	41442.186	داخل المجموعات
		329		52934.864	المجموع

يتضح من جدول (٤٧) أن قيمة (ف) كانت (45.342) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول (٤٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 13.881	متوسط م = 20.875	عالي م = 28.983
منخفض	-		
متوسط	**6.994	-	
عالي	**15.102	**8.108	-

يتضح من جدول (٤٨) وجود فروق في معوقات المواطنة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكل من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت استجابتهن لمعوقات المواطنة أكبر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، فأبناء الآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي يكونون أكثر إحساساً بمعوقات المواطنة حيث إنهم يدركون أهمية مناقشة أبنائهم في مستجدات الوطن والأفكار الدخيلة والتي قد تؤثر سلباً على وطنيتهم ويدعمون روح المبادرة والابتكار لديهم و بالتالي يصبح لديهم وعي أكبر بالمعوقات .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (٤٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	51.146	11.945	130	228	35.330	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثى	85.465	12.078	200			

يتضح من الجدول (٤٩) أن قيمة (ت) كانت (35.330) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (85.465) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (51.146) ، مما يدل على أن الإناث كانت أبعاد قيم المواطنة لديهم أكبر من الذكور ، ويرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر تطبيقاً لقواعد الأمن والسلامة لحماية المجتمع وأكثر مشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية من أجل الوطن نظراً لطبيعتهن الأنثوية العاطفية .

جدول (٥٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	76582.071	38291.036	2	37.864	0.01
داخل المجموعات	330690.562	1011.286	327		دال
المجموع	407272.633		329		

يتضح من جدول (٥٠) أن قيمة (ف) كانت (37.864) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة	من ٢٢ سنة فأكثر
أقل من ٢٠ سنة	-		
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة	**35.392	-	
من ٢٢ سنة فأكثر	**38.588	*3.195	-

يتضح من جدول (٥١) وجود فروق في أبعاد قيم المواطنة بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر وأفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٢ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٢٠ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوو السن من ٢٢ سنة فأكثر حيث كانت أبعاد قيم المواطنة لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوو السن أقل من ٢٠ سنة في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن

أفراد العينة ذوو السن من ٢٢ سنة فأكثر لديهم الوعي بالمشاركة في الانتخابات وصنع القرار لخدمة الوطن والالتزام بالتعليمات والأنظمة العامة واحترام المصالح العامة ومراعاة حقوق الآخرين والشعور بالفخر في خدمة الوطن أكثر من الأصغر سناً .

جدول (٥٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأب

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأب
0.01 دال	61.472	2	41823.850	83647.701	بين المجموعات
		327	680.376	222483.087	داخل المجموعات
		329		306130.788	المجموع

يتضح من جدول (٥٢) أن قيمة (ف) كانت (61.472) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	منخفض م = 46.042	متوسط م = 69.677	عالي م = 90.760
منخفض	-		
متوسط	**23.635	-	
عالي	**44.718	**21.083	-

يتضح من جدول (٥٣) وجود فروق في أبعاد قيم المواطنة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكل من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت أبعاد قيم المواطنة لديهم أكبر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي لديهم الخبرة الكافية لإمامهم بأبعاد قيم المواطنة ، نظراً لما اكتسبوه من آبائهم من قيم وطنية نتيجة ثقافتهم العالية وفكرهم الناضج الواعي بأهمية إكساب الأبناء هذه القيم .

جدول (٥٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير تعليم الأم

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تعليم الأم
0.01 دال	52.142	2	47633.030	95266.060	بين المجموعات
		327	913.528	298723.528	داخل المجموعات
		329		393989.588	المجموع

يتضح من جدول (٥٤) أن قيمة (ف) كانت (52.142) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة تبعاً لمتغير تعليم

الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول (٥٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	منخفض م = 50.214	متوسط م = 72.675	عالي م = 93.556
منخفض	-		
متوسط	**22.460	-	
عالي	**43.342	**20.881	-

يتضح من جدول (٥٥) وجود فروق في أبعاد قيم المواطنة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكل من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، يأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت أبعاد قيم المواطنة لديهن أكبر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويرجع ذلك إلى أن أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي لديهم المعرفة الأفضل بأبعاد قيم المواطنة ، فالآباء والأمهات ذوي المستوى التعليمي العالي لديهم وعي أكثر بغرس أبعاد قيم المواطنة في أبنائهم وذلك من خلال توعيتهم بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع والتقيد والعمل بها وتوجيههم في الانضمام إلى ما تقدمه الدولة من المشاركات الخاصة في الانجازات العلمية والعملية والمشاركة في المناسبات الوطنية والشعور بالاعتزاز والفخر لما توصلت إليه الدولة من تقدم في مجال المشروعات الاقتصادية .

الفرض الخامس :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ومحاور استبيان قيم المواطنة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ومحاور استبيان قيم المواطنة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٥٦) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ومحاور استبيان قيم المواطنة

الادوار	الابعاد	مقومات المواطنة	معوقات المواطنة	المشاركة	النظام	العدالة	الاعتزاز بمنجزات الوطن	تعظيم الحرمین الشریفین	أبعاد قيم المواطنة	قيم المواطنة
الدور التربوي	**0.704	**0.823	**0.946	**0.756	*0.623	**0.908	*0.639	**0.889	**0.804	
الدور الوقائي	*0.607	**0.863	**0.837	*0.642	**0.895	**0.735	**0.917	**0.709	**0.869	
الدور التوعوي	**0.912	**0.871	**0.784	**0.927	**0.723	*0.618	**0.832	**0.853	**0.748	
دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء ككل	**0.799	**0.716	**0.807	**0.774	**0.842	**0.827	**0.711	**0.764	**0.893	

يتضح من الجدول (٥٦) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز

الانتماء الوطني لدى الأبناء ومحاور استبيان قيم المواطنة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) ، فكلما زاد الدور التربوي للأسرة كلما زادت قيم المواطنة لدى الشباب بمحاورها "مقومات المواطنة ، معوقات المواطنة ، أبعاد قيم المواطنة" ، كذلك كلما زاد الدور الوقائي للأسرة كلما زادت قيم المواطنة لدى الشباب بمحاورها "مقومات المواطنة ، معوقات المواطنة ، أبعاد قيم المواطنة" ، كذلك كلما زاد الدور التوعوي للأسرة كلما زادت قيم المواطنة لدى الشباب بمحاورها "مقومات المواطنة ، أبعاد قيم المواطنة" ، ويرجع ذلك إلى أن الدور الهام الذي تمارسه الأسرة في غرس حب الوطن وأهمية القيام بواجبهم نحو غرس قيم المواطنة في نفوس الأبناء منذ الصغر ينعكس إيجابياً في إظهار قيم المواطنة لدى هؤلاء الأبناء في مرحلة الشباب ، ويتفق ذلك مع دراسة (Krager, Tracy ، ٢٠٠٤) التي أسفرت عن مساهمة دور الواجب الوطني بأهمية كبيرة في التنبؤ بسلوك المواطنة المنظمة وتصرفاتها.

توصيات البحث :

- ١- إعادة صياغة دور الأسرة من خلال مناهج التربية والتعليم ، والتعاون بين المشترك منها وبين مؤسسات المجتمع الأخرى ، بما يعزز دورها في تحقيق الانتماء الوطني لأبنائها .
- ٢- تدريس مادة التربية الوطنية للبنات في مراحل التعليم الأساسية أسوة بالطلاب .
- ٣- توعية الشباب بالأسباب التي تهدد مظاهر ومؤشرات الانتماء الوطني من خلال الندوات وإقامة الدورات وورش العمل التي توجه أفكارهم نحو العمل المثمر المساهم في بناء المجتمع والتحذير من الأفكار المنحرفة .
- ٤- ضرورة اهتمام القنوات التلفزيونية ببحث البرامج الثقافية التي تعزز من الانتماء الوطني للشباب وتنمية قيم المواطنة لديه على أن تعد هذه البرامج بوعي ومن قبل متخصصين .
- ٥- ضرورة تعاون المؤسسات التعليمية والإعلامية والدينية مع الأسرة وأن تتوحد الأهداف لهذه المؤسسات وفق الثوابت حتى نسلم من ازدواجية أو تناقض في دور الأسرة تجاه أبنائها ، لأن المسؤولية مشتركة بين الجميع .

المراجع :

- ١- أبو غريب ، عايدة ، إبراهيم ، شعبان ، إبراهيم ، نادية (٢٠٠١): تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية - دراسة تجريبية -شعبة بحوث تطوير المناهج - المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
- ٢- أشموني ، محمد على بن منصور (٢٠٠٥) : الوطن والانتماء - ط١ - دار الفكر العربي - القاهرة.
- ٣- أقصيعة ، عبدالرحمن أحمد (٢٠٠٠): مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني- رسالة ماجستير- كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية - غزة
- ٤- باحكيم ، تهاني أحمد بركات (٢٠٠٩) : دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أم القرى - مكة .
- ٥- حقي ، زينب محمد ، أبوسكينة ، نادية حسن (٢٠٠٩) : العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق - ط ١- خوارزم العلمية للنشر والتوزيع- جدة.
- ٦- خضر ، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠) : دور التعليم في تعزيز الانتماء- عالم الكتب- القاهرة .
- ٧- رقبان، نعمة، خيرى، درية ، شعيب، هبة ، دوام، فاطمة (٢٠١٠) : تقييم أوجه الرعاية المؤسسة المقدمة لأطفال الشوارع وعلاقته بسماتهم الشخصية - المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس والدولي الثاني - جامعة المنصورة .
- ٨- زيدان ، مصطفى محمد (٢٠١٠) :إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب- دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب- بحث منشور - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض.
- ٩- سفر، محمود وآخرون (٢٠٠٠) : الوطنية كائن هلامي ، وزارة المعارف - الرياض - رونا للإعلام.
- ١٠- عبد ربه ، إبراهيم على (٢٠٠٤) : مبادئ علم الإحصاء- الدار الجامعية للنشر - الإسكندرية.
- ١١- عيوري ،فرج عمر ، النجاشي ، إبراهيم سعد وآخرين (٢٠٠٥) : دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ - بحث ترقية - اليمن .
- ١٢-وزان ،سراج بن محمد (٢٠٠٧): التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية - فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر- مكة المكرمة .
- ١٣-الثقفي ، محمد حميد (٢٠٠١): علاقة الأجهزة الأمنية بالجمهور - ندوة الأمن والمجتمع(سلسلة الندوات العلمية رقم ٣) كلية الملك فهد الأمنية - الرياض .
- ١٤-الحامد ، محمد بن معجب (٢٠٠٥) : الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة - السجل العلمي للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي - الباحة.
- ١٥-الحربي، عبدالله بن رمزي(٢٠١٠) : الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة وجدة - رسالة ماجستير- كلية التربية قسم علم النفس - جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

- ١٦- الخطة الخمسية العاشرة (٢٠١٤) : وزارة التخطيط - المملكة العربية السعودية .
- ١٧- الخمشي ، سارة صالح عيادة (٢٠٠٤): دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب- المؤتمر العالمي لموقف الإسلام من الإرهاب .
- ١٨- الداود ، عبدالرحمن(٢٠٠٩): دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب - بحث منشور - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ١٩- الرشيد ، محمد بن عبد الله (١٩٩٨) : مدى إتفاق القيم بين طلاب التعليم الثانوي ومعلميهم في الرياض - رسالة ماجستير - جامعة الملك سعود - كلية - الرياض .
- ٢٠- الرقدي ، بدر بن سليمان (٢٠٠٩) : دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني - رسالة ماجستير - جامعة نايف للعلوم الأمنية - كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية - الرياض .
- ٢١- الشرعة ، ناصر ابراهيم ، الدولية ، عالية عيد (٢٠١١) : درجة إسهام المدرسة في غرس قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت_ مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - ع ١٤٢ - جامعة الكويت - الكويت .
- ٢٢- الشعراوي ، حازم احمد (٢٠٠٨) : أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع - رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية - كلية التربية - غزة .
- ٢٣- الشويعر ، عبير صالح (٢٠١٠) : دور المعلمات في تعزيز الانتماء الوطني لدى طالبات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات - رسالة ماجستير - جامعة الملك سعود - كلية التربية - الرياض .
- ٢٤- الصبيح ، عبد الله بن ناصر (٢٠٠٥). : المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية - اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي - الباحة - السعودية.
- ٢٥- العامر، عثمان بن صالح(٢٠٠٥) :أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي، المؤتمر السنوي الثالث، الباحة، المملكة العربية السعودية.
- ٢٦- العبدلي ، سميرة أحمد (٢٠٠٣) : إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطلبة المتزوجة بالمرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة - رسالة ماجستير - جامعة أم القرى -كلية الاقتصاد المنزلي - مكة المكرمة .
- ٢٧- العبدلي، سميرة أحمد ،قمرة ،هنادي عمر(٢٠١٠): مستوى وعي الأسرة لدورها في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية- المجلد رقم (٢٠) يناير .
- ٢٨- العسيري ، حمود على (٢٠٠٢) : القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان- رسالة ماجستير - جامعة الأردن - الأردن .
- ٢٩- العمري ،زينه بنت معاضة (٢٠٠٨) : مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث المتوسط - رسالة ماجستير - جامعة الملك خالد - كلية التربية قسم التربية وعلم النفس- ابها .
- ٣٠- العناتي ، ختام ، طربية ، محمد (٢٠٠٧) : التربية الوطنية والتنشئة السياسية - ط١- دار الحامد للنشر والتوزيع .

- ٣١- الغامدي ، محمد، وآخرون (٢٠١١) :الشباب وقيم المواطنة في المجتمع السعودي - ط ١ - جدة .
- ٣٢- القحطاني ، عبدالله بن سعيد (٢٠١٠) : قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي - رسالة دكتوراه - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- كلية الدراسات العليا قسم العلوم الشرعية - الرياض.
- ٣٣- الكندري ، يعقوب و الفشعان ، حمد و الضويحي ، محمد (٢٠١١) : قيم الانتماء الوطني والمواطنة دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي - مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - ع ١٤٢ - جامعة الكويت - الكويت .
- ٣٤- المالكي ، عطية بن حامد (٢٠٠٩) : دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - رسالة ماجستير - جامعة أم القرى - كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس - مكة المكرمة.
- ٣٥- المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان(٢٠٠٨): دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة- المكتبة الإلكترونية -أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- ٣٦- المطيري ، لافي سعد (٢٠٠٩) : دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني - رسالة ماجستير - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية - الرياض.
- ٣٧- المقبل ، أمل ناصر (٢٠١٠) : دور المعلمات في تأكيد مفهوم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات - رسالة ماجستير - جامعة الملك سعود- كلية التربية - الرياض .
- ٣٨- المنتشري ، أحمد بن صالح (٢٠٠٧) : تفعيل دور التربية الفنية في تعزيز الانتماء الوطني من وجهة نظر معلمي التربية الفنية - رسالة ماجستير - جامعة أم القرى - كلية التربية - مكة المكرمة .
- ٣٩- المويشر، محمد بن أحمد (٢٠٠٧م): دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .
- ٤٠- الهاجري ، فيصل عايض (٢٠٠٧) : درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها - رسالة ماجستير - كلية الدراسات التربوية العليا - جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

41- Idriss-Cynthia-Miller(2003):Citizenship, Schooling and National Identity in Contemporary Germany, 2003 Ph.D. University of Michigan

42- Krager,Tracy(2004):The In Fluence Of An Organizational Citizen Role Identity On Organizational Citizenship Behavior- University Of Soyth Florida - Dal .

ملخص البحث

دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب

الأسرة هي البيئة الداخلية للأبناء ، وهي النواة الأولى للمجتمع ، حيث ينعم الابن في أحضانها بدفء العناية والرعاية ، والحب والأمان ، فيشرب وهو يستطيع الاعتماد على نفسه والانتقال في دروب الحياة .

فالأُسرة تعتبر هي حائط الصد الأول لحماية الجيل الجديد ، وهي رأس الحربة لمقاومة كل انحراف في المجتمع

ويهدف البحث الي :

- ١- التعرف على الجوانب الحياتية ذات العلاقة بتعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء.
- ٢- معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء .
- ٣- الكشف عن تأثير العوامل الديموغرافية على مقومات المواطنة لدى الشباب.
- ٤- معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على المعوقات التي تحد من ممارسة مقومات المواطنة لدى الشباب .
- ٥- معرفة تأثير العوامل الديموغرافية على أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب .
- ٦- التوصل إلى طبيعة العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني ، وقيم المواطنة لدى الشباب.

عينة البحث : اشتملت عينة الدراسة على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (٣٣٠) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ويشترط فيها وجود الأب والأم على قيد الحياة .

وتوصل البحث الي :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز الانتماء الوطني (الدور التربوي، الدور التوعوي، الدور الوقائي) وفقا لمتغيرات الدراسة .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قيم المواطنة لدى الشباب (العدالة ، المشاركة ، التقيد بالأنظمة والتعليمات) وفقا لمتغيرات الدراسة .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في معوقات المواطنة لدى الشباب وفقا لمتغيرات الدراسة .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أبعاد قيم المواطنة لدى الشباب وفقا لمتغيرات الدراسة .
- ٥- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الانتماء الوطني ومحاور استبيان قيم المواطنة لدى الشباب.

وأوصي البحث بـ :

- ١- إعادة صياغة دور الأسرة من خلال مناهج التربية والتعليم ، والتعاون بين المشترك منها وبين مؤسسات المجتمع الأخرى ، بما يعزز دورها في تحقيق الانتماء الوطني لأبنائها .
- ٢- تدريس مادة التربية الوطنية للبنات في مراحل التعليم الأساسية أسوة بالطلاب.

- ٣- توعية الشباب بالأسباب التي تهدد مظاهر ومؤشرات الانتماء الوطني من خلال الندوات وإقامة الدورات وورش العمل التي توجه أفكارهم نحو العمل المثمر المساهم في بناء المجتمع والتحذير من الأفكار المنحرفة .
- ٤- ضرورة اهتمام القنوات التلفزيونية ببث البرامج الثقافية التي تعزز من الانتماء الوطني للشباب وتنمية قيم المواطنة لديه على أن تعد هذه البرامج بوعي ومن قبل متخصصين.
- ٥- ضرورة تعاون المؤسسات التعليمية والإعلامية والدينية مع الأسرة وأن تتوحد الأهداف لهذه المؤسسات وفق الثوابت حتى نسلّم من ازدواجية أو تناقض في دور الأسرة تجاه أبنائها ، لأن المسؤولية مشتركة بين الجميع .

Abstract

The role of the family in the promotion of national belonging and reflection on the values of citizenship among young people

The family is the internal environment of the children, the first nucleus of society, where the Son in the bosom enjoy the warmth and caring, love and safety, Vicb he can rely on himself and starting in the paths of life.

The family is considered the first block wall to protect the new generation, which is the spearhead of resistance to every deviation in the community

The research aims to:

1. identify the aspects of life related to the promotion of national belonging among the children.
2. knowledge of the impact of demographic factors on the role of the family in the promotion of national belonging among the children.
3. The disclosure of the impact of demographic factors on the elements of citizenship among young people.
4. know the impact of demographic factors on the obstacles that limit the exercise of the elements of citizenship among young people.
5. know the impact of demographic factors on the dimensions of the values of citizenship among young people.
6. reaching nature of the relationship between the role of the family in the promotion of national identity, and the values of citizenship among young people.

The research sample: The study sample included on a non-random sample (intentional), strong (330) male and female students at the university level from different economic, cultural and social levels and requires the presence of the father and mother alive.

The researcher concluded:

1. the presence of statistically significant differences between the average degrees of respondents in the promotion of national belonging differences (educational role, role awareness, preventive role), according to the study variables.
2. There are statistically significant between the average degrees of respondents in the values of citizenship in young people differences (justice, participation, compliance with the regulations and instructions), according to the study variables.
3. There are statistically significant between the average degrees of respondents obstacles in citizenship among young people, according to the variables of the study differences.
4. the presence of statistically significant differences between mean scores in the dimensions of the sample values of citizenship among young people, according to the variables of the study differences.
5. The presence of correlation between the role of the family questionnaire axes in promoting national belonging and axes questionnaire citizenship values among young people.

I recommend Search by:

1. reformulate the role of the family through education curricula, and cooperation between the joint between them and other institutions of society, so as to enhance its role in achieving national belonging to their children.
2. Teaching of National Education for Girls in stages similar to basic education students.
3. young people the reasons that threaten the manifestations and indicators of national belonging through seminars and the establishment of courses and workshops that guide their thoughts about work fruitful contributor in building the society and warning of deviant ideas awareness.
4. Paying attention to television channels to broadcast cultural programs that enhance the sense of national belonging for young people and the development of values of citizenship has to prepare these programs consciously and by specialists.
5. the need for cooperation of educational and religious institutions and media with family and unite the goals of these institutions in accordance with the constants even recognize duplication or contradiction in the role of the family towards their children, because a shared responsibility among all.